فان قلتم توزن هل تقولوا • مع الحسنات او عند لذا كا
فان قلتم مع الحسنات تبقى • بان لا وزن مع شئ يحا كا
ويرجح بعد ذاك بسيئات • فلا للدار داخلة هنا كا
او وزن مطلقا اوما يقولوا • بهذا انتم اهل السنا كا
اجيبوا العبد فولكم مجب • وفضلكم بضر لا يحا كا
فلا زلتم بفضله تحلوا • وفي الجنات ملوا اكرهنا كا

مسئلة الجواب

لربنا العرش حمد لا يحا كا • واشكره وما اولى بذا كا
وللمختار تسليم بنا • كعرفان الزمن بنبت في ربا كا
لقد نص الحكيم الترمذي • نوادره التي حسنت حبا كا
وعند حكاه نقلا قرطبي • بتذكرة بنسبها حبا كا
بان الوزن مختص بحشر • باعمال فتنسلك انسلاكا
وما الايمان موزونا فان الوزن ماله عندهنا كا
اجمع واحد كفرا وضدا • ليستر نا محال فرض ذا كا
وفي جزء البطاقة جاء وزن • لتوحيد واخبار لذا كا
فاولها يذب في اذ كلا • فحقا اعظم الحسنات ذا كا
ومن يقصد بسط في ايران • فقد نا لطيف كعبة لي ورا كا
وناظمها ابن السيوطي لدى الجوزا • جوابا لم يفاوره سوا كا
بنظم ناسخ متوالي حسن • حسن يحاكي ولا يحا كا

مسئلة

ما قول حبر بحر افكاره • ابدى عجائبا في عصره
افاد فيه انها رايا لهدى • في ساير الاقطار من دره
تالفه صاغ لنا عسجده • غايره قد ضاع في نشره
حكى لنظم الدر جيده • وحاز حسن السبك في نثره
في الطفل ان مات صغيرا • هل يحشر في الاخرى على عمره

ان جنان الخلد بقى كذا • او بعد حشر زيد في قدره
وهل له في الحور من زوجة • بينهما ما القول في امره
وامر ولدان حكايم لنا • رب العلى الرحمن ذكره
امن بني ادم ام خلقهم • كالحور يا من فاق في دهره
لكم علوم اعجزت من مضى • ومن بقى قد حار في فكره
واعلموا ان الذي قلتموا • منحة رب العرش من بشره
يثيبكم جنانه مثل ما • بذلتموا الاجتهاد في نصره

الجواب

الحمد لله على تيسيره • واشكر الهادي على نشره
الطفل يا فتى لها قد مضى • في خلقه والقدر في حشره
وعند ما يدخل جنانه • يزداد كالبالغ في قدره
وكذلك في الخلد من زوجة • من بشر او الحور في قصره
الحور او ولدان خدم سوا • ليسوا بني ادم فاستقره

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم
امين

تحفة الجلسا برؤية الله للنسا
للشيخ جلال الدين
السيوطي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلام على
عباده الذين اصطفى **مسئلة** رؤية الله تعالى يوم القيمة
في الموقف حاصلة لكل احد الرجال والنساء بلا نزاع وذهب
قوم من اهل السنة الى انها تحصل فيه لمنافقين ايضا وذهب
اخرون منهم الى انها تحصل للكافرين ايضا ثم يحجبون بعد
ذلك ليكون عليهم حسرة ولهذا هو رؤيا عن الحسن البصري
اما الرؤية في الجنة فاجمع اهل السنة على انها حاصلة
للانبياء والرسل والصديقين من هذه الامة ورجال الموحدين
من البشر من هذه الامة واختلف بعد ذلك في صدور **احدها**
انها غير لائقة معصومون في المنام ولانه لم يرد في احاديث
الرؤية تصريح برؤيتهم **الثاني** انها غير خاصة من عموم
النصوص الواردة في الرؤية **الثالث** انها غير خاصة بمثل
ايام الاعياد فانه تعالى يتجلى في مثل ايام الاعياد لاهل الجنة
تجليا عاما فيرونه بحيث لا يحتاج الى دليل خاص عليه **وقال** الحافظ
ابن رجب في اللطائف كل يوم كان للمسلمين عيدا في الدنيا
فانه عيد لهم في الجنة يجتمعون فيه على زيارة ربهم وتجلي
لهم فيه ويوم الجمعة يدعى في الجنة يوم المزيد ويوما الفطر والاضحى
يجمع اهل الجنة فيهما للزيارة وروي انه يشارك النساء
الرجال فيها كما كانا يشهدان العيدين مع الرجال دون
الجمعة هذا للمقربين اهل الجنة فاما خواصهم وكل يوم هم عند
يزورون ربهم كل يوم بكرة وعشيا انتهى **قلت** الحديث
الذي اشار اليه ابن رجب ولم يقف عليه ابن كثير اخرجه الدار
قطني في كتاب الرؤية قال حدثنا احمد بن سلمان بن الحسن حدثنا
محمد بن عثمان بن محمد حدثنا مروان بن جعفر حدثنا نافع بن الحصين
ولي بني هاشم حدثنا عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة رأى
المؤمنون ربهم فواحد منهم محمدا في كل جمعة وتراه المؤمنات
يوم الفطر ويوم النحر الثانية الملائكة فذهب الشيخ
عز الدين بن عبد السلام الى انهم لم يروا ربهم انهم لم يثبت
لهم ذلك كما ثبت للمؤمنين من البشر وقد قال تعالى لا تدركه
الابصار فخرج منه مؤمنوا البشر بالادلة الثابتة فبقي على
عمومه في الملائكة ولان البشر طاعات لم يثبت مثلها
للملائكة كالجهاد والصبر على البلايا والمحن والرزايا
وتحمل المشاق في العبادات لاجل الله تعالى **وقد** ثبت
انهم يرون ربهم ويسلم عليهم ويبشرهم باحلال رضوانه عليهم
ابدا فلم يثبت مثل هذا للملائكة انتهى **وقد** نقله عنه جمع
من المتاخرين ولم يتعقبوه تكريمهم الامام بدر الدين السبكي
صاحب الكلام المرجان في احكام الجان والعلامة عز الدين
ابن جماعة في شرح جمع الجوامع وكل الاقوال انهم يرونه فقد
نص على ذلك امام اهل السنة والجماعة الشيخ ابو الحسن ابو
الاشعري قال في كتابه الابانة في اصول الديانة ومما نقلت
به النصوص افضل لذات الجنة رؤية الله تعالى ثم رؤية نبيه
صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يحرم الله تعالى انبياء المرسلين
وملائكته المقربين وجماعة المؤمنين والصديقين النظر
اليه وجهه انتهى وقد نبه على ذلك الامام الحافظ البيهقي
قال في كتاب الرؤية **باب** ما جاء في رؤية الملائكة ربهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن قالا حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق حدثني اسيد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان عن ابيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث مروان بن الحكم قال ان الله تعالى الملائكة وكفا

خشعا من يوم خلقهم والى يوم القيمة والملايكة تجدا سند
خلقهم والى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم وتظروا
الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
واخبرنا محمد بن عبد الله واحمد بن الحسن قالا حدثنا ابو العباس
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا عباد بن منصور
قال سمعت عدي بن ارطاة يخطب على منبر المدائن فجعل يعظنا
حتى بكى وابكانا ثم قال كونوا كرجل قال لابنه وهو يعظه
يا بني اوصيك انك لن تقبل صلاة الا ظننت ان لا تقبل بعدها
غيرها حتى تموت ولقد سمعت فلانا شيخ عبادا شبه ما يبنى
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرا قال انا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة ترعد فرايصهم من مخافته
ما منهم ملك تقطر دمعة من عينيه الا وقعت ملكا يسبح قال
وملايكة سجودا منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوا
رؤسهم ولا يرفعوها الى يوم القيمة وصفوفا لم يتصرفوا
عن مصافهم ولا يتصرفون الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة
تجلى لهم ربهم فينظرون اليه قالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك ومن قال برؤية الملايكة من المتاخرين شمس الدين
ابن القيم وقاضي القضاة جلال الدين البلقيني وهو الراجح
بلا شك ومنهم من قال ان جبريل يراه دون ساير الملايكة
لهذا وقف على الحديث الذي ورد فيه رؤيته ولم يقف على احد
سوى السابقين في رؤية الملايكة على العموم وسمى عليه احمد
ابو اسحق الصفار البخاري بمزاحمتيه فاني رايت في اسيلته
المشهورة ما نصه سئل عن الملايكة هل يرون ربهم **فاطف**
اعتمادوا الذي الشهيد لا يرون ربهم سوى جبريل فانه يرى
ربه عز وجل مرة واحدة ولا يرى ابدا انتهى والصواب

العلوم والحديث المذكور اخرجه الحاكم في المستدرك ومحمد بن
طريق ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمد الارض يوم القيمة
مد الاديم العكاظي ثم لا يكون لبشر من بني ادم الا موضع قدميه
ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول
يا رب اخرني هذا جبريل وميكائيل الرحمن والله ما ازاه جبريل
قبلها قط انك ارسلته اليا قال وجبريل ساكت لا يتكلم
حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فاقول يا رب عبادك
عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود قال الحاكم
صحيح على شرط الشيخين قال فكان ارسله ثم عن ابن شهاب عن
علي بن حسين نحوه واخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن علي بن حسين عن رجل من اهل العلم اخبره ان الارض
تمد يوم القيمة الحديث **وقال** عبد الرزاق في تفسيره
انبانا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة مد الله الارض مد الاديم حتى لا يكون
لبشر من الناس الا موضع قدميه قال فاكون اول من يدعا وجبريل
عن يمين العرش فاما رايته قبلها فاقول اي رب اما هذا
اخبرني انك ارسلته الي فيقول الله صدق ثم اشفع فاقول
يا رب عبيدك عبدوك في اطراف الارض وهو المقام المحمود
اخرجه ابن جرير **وقال** ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا ابو
عبد الله بن ابي يحيى بن وهب حدثنا عمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين قال اخبرني رجل من اهل العلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تمد الارض يوم القيمة مد الاديم لعظمة
الرحمن ولا يكون لبشر من بني ادم فيها الا موضع قدميه فاذا عي اول
الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقول يا رب اخرني هذا جبريل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجبريل عن يمين الرحمن والله ما رأه جبريل قط قبلها فلما انكشف
الى وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الرحمن ضه قت قال ثم
يؤذن لي في الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف
الارض قذ لك المقام المحمود الثالث الجن وقد نقل صاحب الكام
المرجان مقالة الشيخ عز الدين في الملايكة ثم قال والجن
اولى بالمنع منهم وقال جلال البلقيني لم اقف على كلام احد
من العلما تعرض لهذه المسئلة ولم تثبت الرويته الا للبشر ثم
نقل كلام الشيخ عز الدين في ان الملايكة لا يرون ثم قال
واذا كان ذلك في الملايكة ففي الجن بطريق الاولى ثم وقفت
في الاولوية لان الايمان في عرف الشرع يشمل مؤمني الثقلين
ثم فرسئوت الرويته للملايكة ثم قال وعلى مقتضى الاستدلال
الماية والا لاشعري تثبت الرويته للمؤمن الجن الجنة نعم
الاهم الثانية وفيه احتمالات لابن ابي حمزة وقال ان
الظاهر سا واتهم هذه الامة في الرويه سيلد قال
الدارقطني اخبرنا الحسن بن اسمعيل ابنا ابو الحسن علي بن عبد
حدثنا يحيى بن سعد القطان عن ابي نبيح عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يتجلى
للناس عامة ويتجلى لابي بكر خاصة في المعنى للذهبي على بن
عبد وضاهي تاليفكم النكت وقد تم البديهيات على الموضوعات
ان للحديث طريقا على شرط الحسن واخرجه الحاكم في المستدرك
بلفظ يتجلى للخلايق فلم يستدلوا به على رويه الملايكة
يوم القيمة مع دينك الحديثين والفظ الاول يستدل به
على الرويه بنى ادم مطلقا الرجال والنسا في العيد وغيره
وانه ليس معتدا بوقت معلوم ولا سيما وهو حسن الجواب
الاستدلال انما تكون بالالفاظ التي لا يطرقها الاحتمال